

مصائد الشيطان ومنزلة التوبة | دروس قطر | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بداية احبيكم بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيها نحن دار في الليلة السابعة من ليالينا الرمضانية في هذه الخيمة المباركة نسائم الخير - [00:00:00](#)

الخامس والتي نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها اود ان اذكركم بمرافق هذه الخيمة المباركة اولها خيمة المعارض والتي ستكون باذن الله في هذه الليلة مخصصة للرجال. وكذلك ركن البلوتوث الدعوي وهي في مؤخرة هذه الخيمة - [00:00:36](#)

ولا انسى ان اذكركم بالركن الشبابي ومع شيخنا وحبينا سلطان الدغيلبي ابو زقم ولا انسى نذكركم ان بعد هذه المحاضرة باذن الله سنكون باذن الله مع اللجنة الثقافية والمسابقات والجوائز القيمة العديدة - [00:01:03](#)

احبتي الكرام ان جميع محاضراتنا باذن الله سوف تنقل عبر موقع عبر موقع الشبكة اسلام ويب وحتى لا اطيل عليكم فكلنا شوق لسماء تلك الكلمات الطيبات النيرات من شيخ الشيخ المحدث العلامة ابي اسحاق الحويني نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به اين - [00:01:28](#)

كان احبتي الكرام فلنقل جميعا لشيخنا فليتفضل الشيخ مشكورا مأجورا ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له - [00:02:02](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:36](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:03:59](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد اخرج الامام مسلم في صحيحه من حديث عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه - [00:04:19](#)

قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذات مرة فكان مما قال الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا - [00:04:41](#)

وان الشياطين اجتالت اي بني ادم عن دينهم وامرتهم ان يحرموا ما احللت لهم وان يشركوا ما لم انزل به سلطانا وان الله عز وجل نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم - [00:05:09](#)

الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك ونزلت اليك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا قلت ربي اذا رأسي فيدعوه خبزا - [00:05:43](#)

قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسنفق عليك وابعث جيشا نبعت خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك فهذه خطبة من خطب النبي صلى الله عليه واله وسلم كلمات قليلة - [00:06:17](#)

قليلة المباني كثيرة المعاني وهذه الخطبة الجليلة فيها معان شتى ساقف مع بعضها قال الله عز وجل كل مال نحلته عبدا حلال اي اذا جاء بطريق شرعي وكان من عادة العرب قديما - [00:06:46](#)

آآ ان يحرموا شيئا لم يحرمه الله عز وجل عليه ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب فكانت الناقة تسبب للالهة - [00:07:15](#)

لا يحل لاحد ان يذبحها ولا ان يركبها ولا ان يأخذ شيئا من لبنها وهذا كله مما افتراه اهل الجاهلية وحرموه على انفسهم برغم ان الله عز وجل احله لهم - [00:07:38](#)

فبين الله عز وجل ان كل مال اعطاه عبدا طبعاً بشرط الا يكون مالا مغصوباً او ان يكون لاحد الناس فيه حق طبعاً هذه يعني احكام اخرى لكن اذا نحل الله عز وجل عبدا مالا صار حلالاً له - [00:07:56](#)

ثم ذكر ان الشياطين اجتالت بني ادم واخرجتهم عن الفطرة السوية فان العبد يولد موحداً مسلماً لا يولد كافراً كما قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:08:22](#)

فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه لم يقل او يسلمانه او يمسلمانه. ليه ؟ لان الفطرة هي الاسلام فطرة الله التي فطر الناس عليها. الفطرة هي الاسلام فكل مولود يولد على الفطرة اي على الاسلام - [00:08:48](#)

ثم يكبر هذا الانسان فيتبع دين والديه هكذا تقليداً ثم لا يزال يترقى في دين دينه الذي ورثه عن ابويه حتى يكون عمدة لاهل هذا الدين فنحمد الله سبحانه وتعالى ان جعلنا مسلمين - [00:09:12](#)

اصل الفطرة الاسلام جاءت الشياطين اجتالت الناس اي نقلتهم عن دين الفطرة الصحيحة الى الشرك والشرك هو السيئة الوحيدة التي تأكل كل الحسنات اذا كان من خصائص الحسنة انها تزيل السيئة - [00:09:39](#)

كما قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات فان الشرك لا يبقي حسنة. كما قال تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ولا توجد سيئة تحيط بكل عمل العبد. وتأكل كل حسناته الا الشرك - [00:10:07](#)

والشرك لا يغفر الله عز وجل لفاعله مطلقاً ولو تأملت مثلاً في سورة الانعام ذكر الله عز وجل ثمانية عشر نبياً بعد ابراهيم عليه السلام لما قال وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قوم - [00:10:34](#)

ثم ذكر بعد ذلك عدد الانبياء ووهبنا له اسحاق ويعقوب. يبقى عندي ابراهيم واسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون عاشرهم - [00:10:58](#)

وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل ولباس وولوطا وكلا فضلنا على العالمين ثمانية عشر نبياً ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم هؤلاء بالالف المؤلفة لا يحصيهم الا الله سبحانه وتعالى - [00:11:19](#)

واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ثم قال ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا التمتناشر ثمانية عشر نبياً والاباء والذرية والاخوان وهؤلاء كما قلت لا نستطيع ان نعددهم - [00:11:45](#)

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد. اذا - [00:12:06](#)

الشرك لا حل له الا ان يرجع عن الشرك الى التوحيد ولذلك كل عمل العبد مبني على صحة التوحيد الذنوب مع خطرها واشكالها الكبير لكن يمكن ان يكون من ورائها حل - [00:12:25](#)

عندنا حديث البطاقة مثلاً حديث عبدالله بن عمرو بن العاص الذي رواه الترمذي وغيره وهو حديث صحيح قال صلى الله عليه وسلم يصاح برجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة يصاح يعني ينادى عليه ويؤخذ من بين الناس - [00:12:52](#)

فينشر فينشر له تسعة وتسعون سجلاً. السجل هو الدفتر يعني مد البصر. الورقة طول بعرض كمد البصر. يعني انت لو وقفت في صحراء وكنت حاد البصر كم كيلو تقريبا يصل منتهى بصرك - [00:13:15](#)

كثيرة عدة كيلوات كثيرة زرقاء اليمامة مثلاً دي يعني كانت ترى على بعد مسافات طويلة جداً حتى ان الاعداء يوماً حملوا الشجر الصف المقدم في الجيش. حمل الشجر ومشى به - [00:13:38](#)

حتى يخدع خصومه فرأت زرقاء اليمامة هذا المنظر فحذرت القوم. فلما ماتت اقتلعوا عينها وشرحوها يعني. فوجدوا ان عينها تمتلئ كحلاً كانوا عايزين يعرفوا يعني ما هو السر في حدة البصر عند هذه المرأة - [00:13:58](#)

هذا الدفتر الورقة طول بعرض مد البصر وتسعة وتسعون سجلاً وكلها ملآنة ذنوباً بالكامل طبعاً المسألة يوم القيامة مسألة موازين

وضعت السجلات في كفة ومننزر يوضع في الكفة الاخرى عمل العبد - [00:14:23](#)

اهي دي زنوب وضعت الميزان قال الله عز وجل عبدي هل ترى فيها شيئا تنكره قال لا قال اظلمك كتبت الحافظون قال لا يعني سجلوا عليك ذنبا لم تفعله قال لا - [00:14:54](#)

ايقن العبد بالهلاك فقال الله عز وجل له عبدي انه لا يظلم عندي اليوم احد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. والله انا بستغرب من الذين يفعلون - [00:15:23](#)

كباثر الذنوب التي تسد عين الشمس وهو يسمع قول الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة ميزان عدل الله عز وجل تبين فيه الذرة ومثقال الذرة قال انه لا يظلم عندي اليوم احد. وان لك عندنا حسنة - [00:15:44](#)

حسنة في مقابل تسعة وتسعين سجلا فيخرج له بطاقة كف اليد مكتوب فيها لا اله الا الله فتوضع هذه البطاقة في الكفة الاخرى فترجح بها وتطيش السجلات؟ قال صلى الله عليه وسلم ولا يرجح باسم الله شيء - [00:16:10](#)
لا يوضع اسم الله عز وجل في الكفة فيرجح به شيء ودخل الجنة حمزة الكناني ابن محامي الكناني له جزء حديثي اسمه جزء البطاقة يقول في هذا الجزء ان هذا ان حمزة الكناني راوي الجزء يعني - [00:16:42](#)

يقول ان حمزة الكناني مؤلفا هذا الجزء قرأ هذا الحديث او قرأ هذا الجزء في مسجد عمرو بن العاص في مصر فلما قرأ حديث البطاقة صرخ رجل وخر ميتا قال وكنت ممن صلى علي - [00:17:04](#)
وسفيان الثوري رحمه الله وهو يموت الثوري كان هربا كان هربانا من الخليفة سر هرب سفيان من الخليفة انه خشي ان يقترب من الامير او من الوالي فلا يستطيع ان يقول كلمة الحق - [00:17:27](#)

سفيان كان امام اهل الكوفة هرب وذهب الى البصر واجر نفسه كحارس على بستان وده سفيان الثوري حارس على بستان لما رجع البصرة وهو في البصرة ادركته المنية كان رأسه - [00:17:47](#)
في حجر عبدالرحمن آ يحيى بن سعيد القطان او عبدالرحمن المهدي ورجله في حجر يحيى بن سعيد القطان او عبدالرحمن المهدي. طبعا كلاهما امام كبير وكلاهما من مشايخ الامام احمد بن حنبل - [00:18:17](#)

ومن ائمة المسلمين الكبار بكى سفيان حتى ارتجف جسده فقال له يحيى القطان اتخشى ذنوبك فتناول سفيان تبنه من على الارض عود قش يعني من على الارض وقال لذنوبي اهون علي من هذه - [00:18:32](#)
انما اخاف سوء الخاتمة وتلا قوله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون في كثير من المغفلين يقول لك انا ابن حلال وقلبي ابيض زي اللبن الحليب - [00:19:03](#)

ولا بيصلي ولا بزلك يقول لك هاسبقك وادخل الجنة قبلي يظن هؤلاء ان لهم الحسنى وادي سفيان الثوري الذي يضرب بورعه المثل يقول يا ذنوبي اهون علي من هذه لان الذنب يغفر - [00:19:24](#)
اذا تاب العبد واناب واعترف اولا ان العبد لابد ان يعترف انه مخطئ والا لا يغفر له ولله المثل الاعلى في حياتنا العادية ونحن بشر ابنك اذنب ذنبا كبيرا فلما جئت تعاتبه - [00:19:51](#)

قال لك انا لم اذنب اذا انت مخطئ في تقديرك اذنب ام لا حتى لو اعتذر وقال لك على فكرة انا سارضيك ولكني لم اخطئ. انت لا تسامحه حتى يعترف انه مخطئ. ما هو حاجة من الاثنين. يا الولد مخطئ يا انت المخطئ - [00:20:16](#)
وانت لا تقر على نفسك بالخطأ ان الولد خطأ واضح لذلك يشوف الرسول عليه الصلاة والسلام في حادثة الافك قبل ان تنزل براءة عائشة رضي الله عنها ولاول مرة يتكلم عليه الصلاة والسلام بعدما ظل شهرا لا يقول غير كلمة واحدة - [00:20:44](#)

يدخل على عائشة يقول كيف فيكم ازيها يعني ولم يكن من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل هذا مع عائشة كما تعلمون بل عائشة في انه صلى الله عليه وسلم لم يكن لطيفا معها كعادته - [00:21:11](#)
يقول وكان يرييني اني لا اجد اللطف الذي اجد منه حين اشتكي يعني هو في اوقات العادية عائشة رضي الله عنها كانت القبة بالنسبة له وكانت حبيبته صلى الله عليه وسلم - [00:21:35](#)

طب لو مرضت بقى كان يكون في غاية اللطف معها. لأ المرة دي مرضت شهرا ومع ذلك لا يقول غير كلمة واحدة. كيف تيكم بعد شهر
جلس النبي صلى الله عليه وسلم على طرف الفراش - [00:21:52](#)
وقال جملة مش كلمة. قال المهادي المرة قال جملة. قال يا عائشة ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله فان العبد اذا اعترف بذنبه
وتاب تاب الله عليه. يبقى الاعتراف الاول - [00:22:10](#)
لابد ان يعترف انه مخطئ. اولاً العبد اذا اعترف اذنب ذنباً كما قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذنب عبدي ذنباً فقال
ربياني اذنبت ذنباً فاغفر لي - [00:22:30](#)
يبقى اعترف الاول اهو قال اذنبت ذنباً ثم طلب المغفرة اني اذنبت ذنباً فاغفر لي فغفر له ثم اذنب ذنباً وقال ربياني اذنبت ذنباً فاغفر
لي فغفر له ثم اذنب ذنباً فقال ربياني اذنبت ذنباً فاغفر لي فغفر له. ثم قال فليفعل عبدي ما شاء - [00:22:52](#)
طبعاً لا يتصور فليفعل ما شاء يعني فليكفر ولا ايه؟ يفعل الذنوب لا. فليفعل عبدي ما شاء معناها طالما انه يذنب فيعترف ويتوب
سأتوب عليه فقلوله تبارك وتعالى فليفعل عبدي ما شاء - [00:23:21](#)
هذا كقلوله تعالى اعملوا ما شئتم مش اعملوا ما شئتم يعني افعل ما يريد. لا ده تهديد كما قال تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر. مع قلوه تعالى ولا يرضى لعباده الكفر - [00:23:44](#)
ومع قلوه تعالى ان الله لا يأمر بالفحشاء يبقى آا اعملوا ما شئتم تهديد زي انت ما تقول لابنك مسلاً زاكراً او لا تذاكر انت حر. ما
تذاكرش العب انت حر. انت حر دي مش معي هو حر. معناها ايه؟ معناها تهديد له - [00:24:02](#)
وهناك حديث جميل رواه الامام مسلم حديث جابر ابن عبدالله ورواه ابن حبان من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عن الجميع
يبين لك ان الذنب برغم فداحته الا انه يغفر اذا اعترف العبد وتاب - [00:24:26](#)
ويبقى عمل الشيطان كله ذهب هباء قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يضع عرشه على الماء العرش والكرسي شيطان ابليس
كبير يقعد على الكرسي ثم يرسل سراياه تترا الى بني ادم - [00:24:51](#)
كل شيطان معه خط سير يذهب فيجتهد بقدر الامكان مع بني ادم يوقعه في الكفر او في الكبائر او في البدعة او في الصغائر او
يخليه يتوسع في المباحات التي تؤدي الى المكروهات - [00:25:16](#)
المهم الشيطان يعمل اي حاجة مع الانسان. حتى لو كان تقياً يعرقل سيره يوسوس له المهم لا يتركه مش لازم اذا عجز ان يوقعه في
الكفر انه خلاص يعني يسلم ويقول خلاص مش قادر اعمل معه حاجة. لأ. يفعل الشيطان اي حاجة ياخذ اي حاجة من العبد -
[00:25:39](#)
ويرسل سراياه تترا الى بني ادم وبعدين الشيطان مش زي البني ادمين كده يدي له خط سير ويسيبه يتركه لأ يومياً لابد ان يرى عمله
ماذا فعل مع بني ادم - [00:26:02](#)
لما ينتهي اليوم يبجي ابليس عليه لعنة الله اجلس على الكرسي والشياطين كلها تقف طابور اسألهم بقى. هم. ماذا فعلت قل له ما
تركته ما تركته حتى شرب الخمر لم تفعل شيء - [00:26:21](#)
وانت قل ما تركته حتى قتل اياه. لم تفعل شيء وانت بقى تركته حتى زنا لم تفعل شيئاً زعلان ما ببشتغلوش ايه قتل ابوه يعني اي
حاجة لحد ما يبجي واحد وانت كمان ماذا فعلت يقول له ما تركته - [00:26:45](#)
حتى فرقت بينه وبين اهله فضل ينفخ فيه بقى يقول له مراتك كل يوم تكلمك وتزعق فيك وتشخط فيك. تعلي صوتها عليك الشنبات
اللي في وشك دي لزمته ايه ابرم شنباتك كده وخليك راجل - [00:27:09](#)
وعرفها انك انت لو قلت لها انت طالق هتعيش في الزل والهوان لحد امتي هتفضل كده خرع قل قل لها انت طالق عشان تتأدب
وتتربى ببنتي حتى احياناً السيدة مش عايز يقول انت طالق يحس ان في حد حرك له لسانه - [00:27:28](#)
حد بيزقه كده على الطلاق يقول لها انت طالق وتكون بقى الطلقة الثالثة التي لرجعت بعدها الا ان تنكح زوجاً اخر ويطلقها كمان اول
ما يقول له ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله - [00:27:48](#)

حينئذ يقوم ابليس يقف على حيله كده ويلتزم يغضب الحزن ويقول له نعم انت انت انا. هو ده الشغل طيب الطلاق اليس مباحا ولا حرام؟ فراغ مباح لكن الزنا وشرب الخمر اizard الجار كل دي كبائر - [00:28:09](#)

فكيف يغتبط الشيطان لفعل مباح ولا يكثر لفعل المحرمات والكبائر دي قال لك ما هو العبد مهما فعل من الذنوب اذا تاب تاب الله عليه بعمل الشيطان ذهب هباء. كأن العبد لم - [00:28:39](#)

انما الطلاق يحصل نوع من التشردم للأسرة المرأة تتزوج زوج المرأة يقول لها انا عندي اعباء كثيرة لا استطيع ان اربي هؤلاء الاولاد الرجل يتزوج بامرأة اخرى تقول له اولادك؟ لا استطيع اني اربي الاولاد. اين يذهبون - [00:28:59](#)

يحصل نوع من التشردم يلتحقوا بكتائب الشيطان الانزية نروح مع العصابات يقطعون الطرق ويسرقون ويقتلون لا في اب ولا في ام يبقى ده بقى هو الاحتياطي الاستراتيجي لابليس على الارض. شياطين الانس - [00:29:23](#)

من خلال هؤلاء سيملاون الارض فسادا اذا ابليس ينظر الى المال الى النهاية ولذك يقول له نعم انت انت انت انت اللي انت اللي فيهم يعني. انت اللي اشتغلت صح اذا العبد قد يفعل ذنوبا كثيرة - [00:29:44](#)

ثم يتوب فيتوب الله عليه وعندنا مسلا آآ توبة الفضيل ابن عياط عياض كان متخصصا في فن النادر من السرقة بيسرق اي حد كان يسرق الحجاج شف التخصص يسرق الفجر - [00:30:08](#)

طب الحاج ده زمان واخذ زاده على المخل على كتافه ورايح يحج يقطع عليهم الطريق ياخذ اللي معهم وياخذ اموالهم ويتركهم ففي مرة من المرات استخبى لهم في خرابة. خرابة يعني بنيان متهدم - [00:30:39](#)

استخبى لهم كده ورا الجدار اثنان من الحجاج ماشيين فتعبوا قاموا قاعدين في الخرابة دي بس في الناحية الاخرى من الجدار ادي الجدار الفاصل هم قاعدين هنا والفضايل قاعد ساند ايه؟ ساند ظهره منانة - [00:31:02](#)

فواحد بيقول لصاحبه ايه قل له هلم بنا قبل ان يظهر الفضيل وعلينا ياخذ الحاجة منا الفضيل كان قلبه مفتوحا انذاك قبول التوبة عفوا كان مفتوحا انذاك للتوبة اول ما سمع الكلمة دي - [00:31:24](#)

ارتجف جسده وقال اناس يذهبون لحج البيت انا افزعهم واعلن توبته من هذه اللحظة في قصة اخرى توبة الفضيل. ولا مانع من حدوث القصتين معا انه كان يحب جارية للجواد - [00:31:50](#)

صعد السلم يوما يريد ان ينزل عليه بالليل فكان صاحب البيت المجاور يقرأ اقرأ القرآن والفضيلي ماشي طالع على السلم اذا به يسمع قول قراءة القارئ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:32:16](#)

قال فتسمرت قدمي على الدرج وقلت انا يا رب ونزل من على السلم وكان الفضيل ابن عياط الذي يضرب بجوده وعلمه وورعه المثل وكان قوالا بالحق وصار كلمة اجماع هناك امام من ائمة المسلمين ايضا لا يعرفه الا اهل الحديث - [00:32:45](#)

وهو عبدالله بن مسلمة القعنبي من تلاميذ ما لك ومن مشايخ البخاري ومسلم القعنبي ده كان يشرب النبيذ يشرب الخمر يعني وكان معه صحبة من الاحداث شوية شباب ما لوش شغل الا الفساد - [00:33:17](#)

ففي يوم من الايام جالس على قارعة الطريق ينتظر اصحابه ليشرب معهم واذا رجل يركب حمارا وحوله امة من الناس ايه اللي ماسك لجام الحمار واللي ماسك ديل الحمار واللي ماسك رقبة الحمار - [00:33:47](#)

المنزر ده لفت نزره يعني فطلع لانه جريء بيشرب يعني ما عندوش حياء ما عندوش قطرة ماء في وجهه قام قايم مخترق الامة دي كلها ووصل للحمار الداء ومسك لجام الحمار. وقفه - [00:34:06](#)

وقال للذي يركبه من انت؟ قال شعبة قال ومن شعبة بقى في واحد في البصرة لا يعرف شعبة ابن الحجاج يا شعبة ده كان نار على علم. كان اشهر من الخليفة - [00:34:30](#)

البصر لكن زي ما قلت لك شباب مفسدون ما يعرفوش اهل الديانة فالجماعة اللي لما قالوا من شعبة حوالين الحمار من التلامذة قالوا محدث قال وما محدث؟ شغلته ايه يعني - [00:34:50](#)

قالوا محدث قال وما محدث بببيع ايه يعني؟ شغلته بيقول احاديث وقال لشعبة حدثني طالما البضاعة بتاعتك احاديث قل لي اي

حاجة حدثوا شف بقى العالم اختر له حديس بالزبط مزبوط تمام منطبق عليه - [00:35:11](#)

مش يقول له اي كلام مراعاة مقتضى حال المخاطب مش هي دي البلاغة؟ مرتضى حل المخاطب قال له حدثني قال حدثنا منصور

ابن المعتمر يعني عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه - [00:35:41](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اداها له بالزبط. يعني

عايز يقول له انت لا عندك حياء ولا عندك اي حاجة. ولذلك انت بتفعل ما شئت - [00:36:09](#)

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. سبحان الله كان بقى قلب القعنبى كان مفتوحا دخلت كلمة شعبة فيه واتقفلت خلاص عزم على التوبة

وعلى احتقار ماضيه. بالكامل ذهب الى البيت - [00:36:30](#)

كسر الجرار جرار النبي وقال لاه اذا جاء اصحابي قولوا خرج خرج ثم سأل من اعلم الناس حتى الزمه قالوا مالك ورحل القعنبى الى

ما لك في المدينة ولا زال يترقى - [00:36:53](#)

بالعلم والعبادة حتى كان كلمة اجماع ابو حاتم الرازي احد علماء الحديث ونقاده وكان متشددا يعني لا يكاد يقول في الرجل ثقة الا اذا

كان يعني عشرة على عشرة في الحفظ - [00:37:22](#)

يقول ما رأيت احدا يحدث لله الا القعنبى بقول لك من من صبي يشرب مع الصبيان حتى صار والله حسبي من اولياء الله اخذ على

مالك الموطأ وموطأ ما لك له روايات كثيرة. منها رواية القعنبى - [00:37:44](#)

وتجد كسيرا من احاديث ما لك برواية القعنبى في صحيح مسلم كثيرا ما يحدث عن القعدي عن مالك بعد ما شبع من مالك اراد ان

يرجع الى البصرة ليدرك شعبة. ما هو شعبة ده كان سبب هدايته - [00:38:12](#)

لما قال له انه مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت ده كان سبب هداية القعنبى. فرجع للبصرة ليسمع من

شعبة فوجد شعبة قد مات - [00:38:34](#)

فلم يسمع القعدي من شعبة الا هذا الحديث الواحد العبد المذنب ذنوبه كثيرة يمكن ان يفتح قلبه لمقتضى كلمة تغير حياته بالكامل

ولذلك ينبغي على من يتصدر لوعظ الناس الا يمل من تكرار الكلام - [00:38:50](#)

مممكن اسمعوا مني هذا هذه المحاضرة في الوعظ وتسمعون مني المحاضرة دي مرة ثانية برضو. وثالثة ورابعة لا يفتح قلبك الا في

المرة الرابعة وانت جالس قلبك في كل واد منه شعبة - [00:39:17](#)

ممزق لا يفتح القلب الا في لحظات لا يعرفها الا مالكة تبارك وتعالى تستقر الكلمة فيه تغير حياتك بالكامل وانا اذكر قصة ذكرتها مرة

قبل ذلك ولكنها آآ يعني اه تصلح مثالا واقعيًا معاصرا - [00:39:38](#)

لما اقول من انفتاح القلب في كان شرق الهرم عندنا في مصر والشعر ده قديما كان معروف انه شارع الراقصات والحانات كان فيه

مسجد في شارع الهرم وكان فيه اسبوع علمي - [00:40:14](#)

زي الاسبوع اللي انتم عاملينه ده وكان الاسبوع عن المرأة المسلمة كل شيخ من الشيوخ يأتي يتناول جانباً من حياة المرأة المسلمة

ويسلط الاضواء على هذا الجانب من كتاب الله عز وجل من سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:41](#)

في يوم من الايام احد المحاضرين كان يحاضر وبعض الشيوخ جالس بجانبه يتلقى الاسئلة علشان الاسئلة الخاصة بالمحاضرة

يطرحها على المحاضر. ويجنب الاسئلة اللي هي خارجة عن موضوع المحاضرة وهو جالس وصلته ورقة - [00:41:02](#)

مكتوب فيها انا راقصة واريد ان اتوب لم يأخذ الامر على محمل الجد يعني هم ثلاث شقيقات الاب طلق الام وده يصبح مثالا للكلام

اللي كنا بنقوله عن حديث جبريل عن حديث جابر ابن عبد الله امع ابليس والكلام ده - [00:41:22](#)

بقول له نعم انت انت الاب طلق الام. الاب راح لسبيله والام ذهبت الى سبيلها بقيت الفتيات الثلاثة لا عائل لهن فبيعن لاه بدأت

البت تشتغل خدامة في البيوت تروح البيت ده تكنس لهم وتغسل لهم السجاجيد وتنفض الشبايب والكلام ده - [00:41:44](#)

لكن وجدت معاكسات وفي بعض الناس الذين لا مروءة عندهم بيتصور ان البنت لما تكون خدامة ان عرضها سهل يعني. خدام لكن انا

راجل سيد البيت وانا راجل عندي اموال وانا راجل - [00:42:13](#)

مركز كبير والكلام ده فمممكن اشتري البنت ادي لها قرشين وتتنازل عن عرضها لما وجدت مضايقة في البيت ده تركته وذهبت الى بيت اخر وجدت انها مضايقة ذهبت الى بيت اخر. حتى يأس - 00:42:28

ويعني اغلقت ابواب الفرج امامها وفي لحظة ضعف انساني تحصل لكل انسان كانت بتجلس مع امرأة ما شكت لها والله بروح البيوت وبلاقي معاكسات والكلام ده وزهقت من العيشة خلاص - 00:42:47

قالت لها بتاخدي كم في البيوت يعني؟ خمسين جنيه ولا بعشرين جنيه. العشرين جنيه يا هبله انت جنحة هشغلك شغلانة تاخدي من وراها دهب ايه اشتغل ايه تعالوا اشتغلوا الرقاصة - 00:43:06

ده انت هناك كل العالم اللي بيتفرجوا عليك مساطيل. شاربين خمر ونايلين منين؟ اي واحد بيقوم مطلع الفلوس بتاعة الدهان بس هيحك فيك مرة ويتنيل عليك مرة استحملي وهتاخدوا الوف مؤلفة ويبقى عندك بيت ملك واتجوزي اخواتك وتتزوجي وبتاع والكلام ده وقعدت تعرض عليها المسألة في لحظة ضعف الانساني دي - 00:43:22

حتى قبلت البنت راحت تشتغل ايه مساعد رقاصة. يعني ايه ما هي مش ممكن تطلع لازم عن الفن الاول والرقص بقى له قواعد. مش يتنطط على البتاع وخلاص يبقى اسمه رقاص. لأ. فيه قواعد تهز ايه وتسبت ايه وتعمل ايه والحدوتة دي - 00:43:50

ده على بال ما تتعلم تبقى رقاصة محترفة يعني والكلام ده خدت لها شوط في الايه في التعلم يعني لحد ما بقت رقاصة كويسة ومقبولة وبدأت ايه تاخد الوف في هذا اليوم - 00:44:09

اللي هي كتبت فيه الورقة كانت وصلت الى مرحلة من اليأس والزهد من العيشة دبت والجماعة المساطيل اللي بيرموا جتتهم عليها والكلام ده وصل الى مدى رايحة تاخذ النمرة بتاعتها - 00:44:25

الفقرة بتاعتنا اللي هترقص فيها وهي ايه تقدم رجلا وتؤثر احدى الشارع واسع. رايح وجاي المسجد في الناحية دي وهي ماشية على الرصيف بتاع الشارع الثاني شعرت بعطش شديد عايضة تشرب بتبص وجدت مجموعة من القلل الفخارية دي - 00:44:41

محطوطة على آآ استندات حديد امام المسجد عبرت الشارع لتشرب. ما عندهاش اي حاجة. لا جاية تحضر محاضرة ولا تعرف ان في محاضرة ولا اي حاجة عبدة الشارع وهي بتشرب - 00:45:11

سمعت من المحاضر كلمة عزمت على التوبة في الحال كتبت الورقة دي ووصلت الورقة دي للمحاضر لما كلمها وحكت له هذه القصة وقالت الا يوجد رجال يتقدمون لنا ونعمل نشغل خدامين تحت رجليهم. بس يعفونا من هذا الحرام - 00:45:30

عايز تريد ان تتجلب تريد ان تتحجب وتجلس في بيتها البزر بزرتها طيبة كرهت هذه الحياة وكرهت هذه المناظر وكرهت رؤى المساطيل الذين يشربون الخمر ويهذون ويتكلمون بكلام جارج وخارج - 00:46:00

عشان كده بيبقى فيه نساء انحرفن ليس رغبة في الانحراف. ولكن يأسا من وجود فرج عشان كده احنا بنقول اصحاب الزكوات ونقول للمؤسسات الخيرية لابد ان تتحروا هؤلاء العصاة حتى تنظفوا المجتمعات - 00:46:19

في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج فلقي رجلا لا يعرفه والدنيا ضلمة اعطاه الصدقة ومشى فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق - 00:46:53

يعني انا وضعت اموالي في يد سارق لا حول ولا قوة الا بالله وظن الرجل ان الصدقة لم تجزئ فعزم على ان يعيد الصدقة مرة اخرى لعلها تقع في يد مستحق - 00:47:25

بالليل وفي الضلمة كده لقي امرأة فوضع الصدقة في يدها ومضى فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على زانية. الله! زانية! ده ايه الحكاية! ده زي ما بيقولوا في الامسال قليل البخت يلاقي العضم في - 00:47:46

كرش طب الكرش عمرك انت تصور كرش هيبقى فيها عضم اهو قليل البخت بقى هو تصور بقى انه للمرة الثانية يضع الصدقة في يده من لا يستحق فعزم على ان يعيد الصدقة مرة اخرى تصدق يعني؟ لعلها تقع في يد من يستحق - 00:48:09

فخرج في اليوم الثالث الضلمة برضه فلقي رجلا لا يعرفه تواضع الصدقة في يده فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني. يعني مش محتاج وقبل ان يعيد التصدق للمرة الرابعة جاءه ملك في صورة رجل - 00:48:32

قال له اما صدقتك فقبلت المهم تطلع منك نروح في اي مكان شيء ما يخصكش انت بتتحري نعم لكن تحريت ثم خدعت ووضعتها في غير الموضع الذي تريد خلاص لما صدقتك فقبلت - [00:49:00](#)

واما السارق فلعله يستعف واما الزانية فلعلها تتوب واما الغني فلعله يخرج الذي عنده يغار فيخرج الذي عنده. ادي ثمرة التصديق على اهل المعاصي طبعاً بشرط ان تعلم انه لن يستعين بالمال على معصية الله. وده يحتاج الى كتيبة من المراقبين - [00:49:24](#)

النهاردة في حي من الاحياء انا اوظف رجل اعطيه زكاة وكل ابحت لي عن العصاة في هذا الحي وبيبتدي ساعد هذا العاصي باقول له انت بتصلي في انهي مسجد عايز اقابلك - [00:49:58](#)

اين تصلي؟ ممكن ما يكونش بيصلي خالص بس عشان المبلغ اللي انت بتديه له لازم يقابلك يقول لك بصلي في مسجد فلان قل له طب خلاص هنلتقي في صلاة العصر في اليوم الفلاني - [00:50:18](#)

يبقى انت اجبرته على ان يصلي وان يرتاد المساجد علشان المال وبعدين تتعااهده. اخبارك ايه؟ واخبار ولادك اتجوزت مين ولم تزوج من عندك مشاكل عندك ديون عندك كذا عندك كذا - [00:50:31](#)

وانا جربت شيئاً من هذا مع كثير من الناس مش مع واحد ولا اثنين ولا عشرة ولا مية مع اكثر من كده منهم واحد كان اسمه يرعب. اول ما يقولوا فلان التال قتل - [00:50:47](#)

بتخاف منه عمل مشكلة دخل السجن خرج من السجن اول ما خرج من السجن لقيته على باب البيت عندي قلت له اهلا يا اخي ازيك؟ قال لي اهلا اهلا وسهلاً. قلت له اسمك ايه؟ قال لي اسمي محمد - [00:51:05](#)

خير يا محمد قال والله انا لسه خارج من السجن وعلى البلاطة ما عنديش مليم واحد وكت مجرم وعاييز طريقة حتى اعيش في الحلال لحد النهاردة انا اتعااهده واكفيه كان من ثمرة هذا - [00:51:25](#)

انه التزم بالصلاة اعفى لحيته امرأته انتقبت بناته بنت انتقدت وعنده بنتين كمان لابسين الحجاب انت عارف ده بياخد شهر كم مسلاً مبلغ تافه يعني متين جنيه بشوية رز على شوية فاصوليا ولوبيا وسكر وزيت والكلام ده - [00:51:54](#)

مش كفيينا المجتمع شر واحد كهذا ممكن انتهت الاعراض ممكن يسرق الناس ممكن يقتل بميتين تلتमित جنيه يا بلاش فيبقى اذا اي مؤسسة من المؤسسات تريد ان تنفق اموال الزكاة؟ لابد ان تعطي اموال الزكاة لمحترف. محترف دعوة - [00:52:20](#)

يشيل همي اطلع الفلوس كيفما اتفق تذهب الى اي حد لا نحن لسنا دولة احنا مؤسسة واموالها معلومة يبقى لابد ان نستخدم هذا المال في دعوة الناس الى الله في ناس بتاخذ الفلوس بتستخسر يقول لك اللي ييجي منهم فايده - [00:52:47](#)

هات هاته خلاص. والانحراف بتاعه كما هو احنا عملنا ايه بالفلوس جمعناها من اموال الناس المتصدقين. ووضعتها في غير موضعها. لأ كما انت انت حريص على ان توصل المال الى هؤلاء - [00:53:09](#)

ضع المال بين يدي رجل او رجال عندهم فقه في واحد يقول لك انا لا يمكن ادي العاصي مليم واحد ليه؟ ده بيعصي الله. ادي للملتزم ماشي انا معك في المسألة دي تدي الملتزم اه - [00:53:27](#)

لكن الملتزم اذا لا اذا لم تعطه لن يترك التزامك. مش فيه سهم في الزكاة. سهم المؤلفة قلوبهم كان الرجل لا يسلم الا طمعا في المال فاذا حسن اسلامه استنكف ان يأخذ مالا للاسلام - [00:53:46](#)

ولذلك توقف هذا السهم في زمن عمر ابن الخطاب. لان الذين كانوا يأخذون سهم المؤلفة دي استنكفوا ان يأخذوا على الاسلام ما والنبى صلى الله عليه وسلم قال اني لاعطي الرجل - [00:54:07](#)

وادع غيره وهو احب الي اكله الى ايماني لو هيلحس التراب لن يكفر بالله ولن يترك الالتزام ولن يترك الاسلام فمعاملة العصاة تحتاج الى فن والى فقه مجتمعات المسلمين ملانة بالانحراف. طب ما انا ادور على هؤلاء المنحرفين واستعطفهم بالمال. واضمهم لي فاضم - [00:54:24](#)

رجلا شاردا الى ركب المؤمنين ايها الاخوة ما جاع فقراؤنا الا بعدما ذهب المال الى سفهائنا فالمسألة تحتاج الى فقه اذا. الشاهد يعني الذي جعلني اطوف واحوم في هذه القصص - [00:54:53](#)

ان القلب له احوال ينفتح في الوقت الذي لا تعرف انت متى ينفتح لانه ليس ملكا لك برغم انه قوام حياتك وانه آآ وانه ينبض بدمك
الا انك لا تملكه - [00:55:18](#)

الم تر الى رجل يوما احب امرأة وعشقها وكادت ان تتلف نفسه فقيل له اتركها قال لا استطيع لو كان قلبه بيده ما كفر لحظة ولا عصا
له لكن قلبه بيد ربه - [00:55:39](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى هذه الاية الباهرة في قسمه فيقول لا ومقلب القلوب وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت
قلبي على دينك القلب له لحظات بينفتح فيها - [00:56:07](#)

الانسان اذا كرر الموعظة مرة بعد مرة بعد مرة ربما انفتح قلبك لمقتضى هذه الموعظة. اذا يا اخوانا الذنوب خطيرة جدا لكنها يمكن
ان تمسح كلها بتوبة نصوح لكن الشرك لا يغفر - [00:56:31](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. اهي دي الذنوب
شف الاية دي مع الاية التي قلتها انفا. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:56:52](#)

مقفولة اما في الذنوب قال قل يا عبادي الذين اسرفوا يعني تجاوزوا الحد في الذنوب اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:57:16](#)

فلا تستعظم ذنبا فعلته فذنوبك مهما عظم شيء ورحمة الله وسعت كل شيء ولذلك لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون لان رحمة
الله عز وجل كما تعلمون في الحديث في الصحيحين - [00:57:44](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الرحمة مائة جزء انزل على الارض جزءا واحدا من لدن ادم عليه السلام الى ان ينفخ في
الصور جزء واحد انت احيانا تكاد تموت رحمة لانسان مبتلى - [00:58:08](#)

وتستغرب من هذه الرحمة التي في قلبك بالذات يعني رحمة الوالدين بالولد يعني يبقى الاب جائع. يا ريت الابناء يستوعبوا الدرس
قبل ان يكونوا اباء ويعقهم ابناؤهم ليتهم يستوعبوا الدرس وان تفتح قلوبهم - [00:58:35](#)

حب الوالد للولد حب فطري مغلوب عليك تلاقي الولد فاسد وسيء والكلام ده وابوه يبجبه ويخاف عليه واذا غاب عن الساعة المعلومة
اللي يرجع فيها قال بيرفر. ويسأل كل اصحابه اين الولد؟ وساعات يبقى زي المجنون وهو يبحث عن الولد - [00:59:02](#)

اللي بيتعبه ويبعق ويبشتمه والام اشد رحمة بالولد من الاب حب الوالد الوالد ولد حب فطري حب الولد لابيئه تكلف ولزلك يستحيل
اب يقتل ابنه لو قتل ابنه يبقى مجنون - [00:59:25](#)

لذلك لا يقاد منه لا يقتل الوالد اذا قتل ابنه ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام لا يقاد للولد من والده لان الوالد اذا قتل ابنه يبقى جن
بخلاف الابن ممكن يقتل اياه ليرث - [00:59:55](#)

وممكن يحجر على ابيه رجل عاقل مرة جاءني جماعة يستفتون حكاية ما رأيت اغرب منها آآ غني جدا رأس ماله سبعميت مليون
الراجل بتاع اكتشافات اكتشافات للبتروك عنده معدات والكلام ده وحقول - [01:00:19](#)

يروح اي حقل من حقول هو اللي بيكتشف ويعمل والكلام ده لم ينجب الا ولدا واحدا لكن رزقه الله عز وجل بامرأة سوء علشان هو
كان اسوأ منه ما ركعهاش في حياته - [01:00:53](#)

وانت عارف بقى العلامة اللي زي دول حينصوا حياتهم في الجو راكب الطائرة ورايح هنا ورايح هنا ومش عارف ايه
ويجب الات واكتشافات ومهندسين واختراعات انت عارف الناس اللي زي دول لما بيروحوا البلاد اللي هناك يشرب الخمر النساء كده
يعني - [01:01:14](#)

لكن انظر الى حلم الله عز وجل الرجل ده لما حصلت له الحادثة اللي انا هاككيها دي كان سنه ثلاثة وسبعين سنة يعني بدأ حياته
العملية ابن خمسة وعشرين سنة يعني - [01:01:38](#)

سنيين طويلة ربنا سبحانه وتعالى مدد له الحبل لم يعاجله واخر الحساب الولد ده الابن الوحيد زي ما قلت لكم هو اللي عايش ياخذ
مال ابوه. بل بالفعل هو اللي واخذ مال ابوه - [01:01:54](#)

كل حاجة تحت امره. اتحرك بالطائرات ويعمل المش عارف ايه الكلام ابن الابني الوحيد الام بقى لانها السيئة وشر الرجال من تؤدبه امرأة قاعدة تزن بقى على الولد وابوك بيعمل وبيخلف وبيسوي والكلام ده من زمان يعني. وانا لو لك انت كنت سبت البيت ومشيت والكلام ده حياة زل شربت الزل قبل - [01:02:15](#)

عشان خاطرك انت طلع الولد متعقد من ابوه في دماغ الولد يحجر على ابيه وياخد الفلوس. طب ما هي يا ابني الفلوس بتاعتك. هو حد هياخد فلوس! الراجل ده لو مات الصبح امتى الورس بتاعه - [01:02:42](#)

انت مستعجل تحجر عليه ليه يعني؟ لماذا؟ اهو عقوبة راح لبعض المحامين والمستشارين وبتاع وبرطل له مدة له رشوة خمسة مليون وده عشرة مليون والكلام ده اثبتوا على الاب ايه - [01:03:02](#)

الحج وطلع ايه؟ طلع الصك بقى بالحجر على هذا الوالي الاب ما عرفش بالقصة دي الا على بعد ما القضاة سبتوا الحكم عليه سعادة اي تاجر بيبقى له فلوس عند الناس زي ما الناس لاقية فلوس عنده - [01:03:20](#)

فكان فيه احداشر مليون عند واحد كده حجر عليه ما عدش عنده ولا مليون خلاص راح للراجل ده قال له لو سمحت اديني الحداشر مليون حصل كزا وكزا وانا ما عدش عندي ولا مليون - [01:03:40](#)

حداشر مليون يقضي بقية حياته وحط الحداشر مليون باسم اخيه اللي هو عم الولد الولد عرف ان فيه حداشر مليون خلي بالك ان الولد خد سبعمية مليون احداشر مليون دي يعني الفكة اللي بيحطها في جيبه يشخشخ بها كده - [01:04:03](#)

يعني الحداشر مليون دي ولا حاجة. ها ريال ولا ريالين يعني؟ بجانب الثروة الضخمة اللي عنده الولد عرف ان فيه حداشر مليون حصل له نوع من الهيستيريا وقعد يدعبس كده وحست لحد ما عرف ان حداشر مليون عند ايه عند عمي - [01:04:25](#)

رايح لعمه معه مسدس قال له حداشر مليون بتاع آآ ابويا فين؟ قال له يا ابني ابوك ما ادانيش حاجة. قال له بص بقى من الاخر كده يعني حداشر مليون يا روحك - [01:04:41](#)

طلقة رصاص واحد. طلق حداشر مليون عمو ادالو الحداشر متر الابن ممكن يعمل كده. يفعل هكذا في ابيه. لكن الاب لا يمكن يعمل كده الولد يمرض الاب اذا كان غنيا ينفق كل ما له لاجل ان يبرأ الولد - [01:04:54](#)

ويذهب الى اخر مكان في الكرة الارضية وبيسمع كلام اي حد واحد يقول له ده انا عارف دكتور في استراليا وواحد بعضه على استراليا يروح ما يلاقيش حاجة. يقول عارف دكتور في امريكا. عارف دكتور في آآ روسيا. عارف دكتور في يلف الكرة الارضية -

[01:05:20](#)

ويبيكي لمرض الولد ويجمع الاطباء يقول له منزور الطب يقول ان الولد ده هيموت ريح نفسك وفر مالك ها ومتعه خليه ياكل اللي نفسه فيه ما خلاص العملية خالصانة الاب يقول لأ برضو - [01:05:37](#)

مسألة الحياة والموت ده بيد الله مش بيد حد ولا انتظر من الله معجزة انه ينقز الولد ده ويستمر نزييف الانفاق حتى يفلس الوالد ويستلف من خلق الله علشان يكمل علاج الولد - [01:05:59](#)

وفي الاخر يموت الولد ترى هل يندم الوالد او الوالدة طبعاً؟ يعني لما اقول الوالد ما اقصدش ان انا انحي الوالدة يعني هل يندم الوالد على انه لم يسمع كلام الاطباء اللي قالوا له من ثلاث اربع شهور الولد ده ميت ما فيش فايذة. ها؟ هل يندم انه انفق - [01:06:17](#)

فما له؟ ابداء. هل يندم انه آآ اقترض من الناس؟ ابداء بل وهو يضع الولد في الحفرة يبكي عليه بالدمع الهاتون حزين عليه ويبيكي عليه ولا يندم قط انه فعل ذلك - [01:06:37](#)

لاجل هذا لم يوصي الله عز وجل الالباء بالابناء مطلقاً في كتاب الله الا في موضع واحد يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. بس اما سائر الايات يوصي الابناء بالاباء - [01:07:02](#)

ووصينا الانسان بوالديه احساناً. ووصينا الانسان بوالديه حسناً ليه لان الوالد كما يقال لا توصي حريص الولد بيحب ابنه حب فطري بخلاف الولد انا اريد ان اقول نحن في امس الحاجة الى اعادة النظرة مرة اخرى في مجتمعاتنا - [01:07:25](#)

ايها الاخوة نحن عرب واحد يقول طب ما انا عارف ان احنا عرب اقول لك الرجل العربي يقتله شينان الشهوات المقام الاول الشبهات

بس الشهوات في المقام الاول الغرب تقدم ووصل الى مراحل متقدمة جدا وكل تكنولوجيا الموجودة في بلاد المسلمين الا ما ندر من -

[01:07:54](#)

صنع ايديهم واحنا تخلفنا لاننا اغبياء واللي ما عندهاش مواهب لا والله الامة ملآنة بالمواهب طب هم تقدموا لانهم اعفة وعندهم مروءة ابداء. دول زناة وشراب خمر ويقتلون خلق الله - [01:08:32](#)

طب ازاي تقدموا؟ والعرب تأخروا. قال لك العرب لهم تركيبة لابد ان يعرفها من يدعوههم الى الله تركيبة العربي انه اذا وقع في الشهوات لا يخرج منها اذا زنا لا يفريق اذا شرب الخمر لا يفريق انما في الغرب يزني وينتج - [01:08:56](#)
يشرب الخمر وينتج. يقتل وينتج. يبقى عنده شذوذ جنسي وينتج. العرب لأ العرب لو وقع في الشهوة لا يخرج منها انتم عارفين حرب الباسوس وحرب الدحس والغبراء اخذت ثمانين سنة من حياة العرب لاجل فحل وناقاة. ثمانين سنة حتى كادوا ان يتفانوا جميعا - [01:09:26](#)

علم اعداؤنا هذا فاغرقوا بلادنا بالشهوات القنوات الجنسية الخالصة. المجلات الجنسية العهر كل ده يلقي في بلاد المسلمين القاء. ولذلك لا يستيقظون هذه الامة اذا ارادت ان تستيقظ وتأخذ ريادتها وهي احق الامم بالريادة لما عندها من الفضائل - [01:09:56](#)
فينبغي ان نغلق باب الشهوات. وان يكون هناك قرار حاسم لا رجعة فيه. باغلاق باب الشهوات بالكامل عن بلاد المسلمين. اذا فعلنا ذلك كنا في مقدمة الرجل لاجل هذا اقولها كالنذير العريان - [01:10:25](#)

والذين يمشون على خطى النبي صلى الله عليه وسلم يتشبهون به حتى في هذه النبي عليه الصلاة والسلام قال قومه انا النذير العريان. نذير العريان مين اسمه العريان ليه قال لك - [01:10:49](#)
هناك تفسيران يعني. التفسير الاولاني ان رجلا علم ان الجيش سيدهم قومه وكان متخففا من ثيابه قال لنفسه لو لبست ثيابي لدخل العدو فخرج الى الناس عاريا ينذرهم العدو ان لما يلبس القميص ده هتكون العدو دفن. ما فيش وقت. قيل العريان عشان كده -

[01:11:10](#)

وقيل العريان لان القوم اذا كان لهم خصم عدو ومنتظر انه سيدهم كانوا يرسلون جاسوسا مكان الجاسوس ده اذا علم بقدوم العدو يقف على قمة اعلى جبل. ويلوح بثوبه كعلامة انذار للقوم. اول ما يروا الثوب - [01:11:36](#)
هكذا في الهواء يعرفوا ان العدو قادم فليل فيه النذير العريان الكلام الحقيقة ذو شجون والكلام طويل. وانا جعلت حديث عياض ابن حميد ابن الجاشعي مفتحا لما اريد ان اقله لكم - [01:12:04](#)

ان اقله لكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفتح قلوبكم لمقتضى ما اقول. وان يهدي يهديكم وان يهدي بنا وان يجعل من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:12:20](#)

جزى الله الشيخ المحدث العلامة شيخنا ابي اسحاق الحويني خير الجزاء ونسأل الله جل وعلا ان يجعل هذه الكلمات الطيبات في ميزان حسناته. احبتي الكرام تمنى من الجميع الجلوس. ونقول ان شيخنا العلامة مريض - [01:12:45](#)
ويعتذر منكم فردا فردا. على السلام. ونذكركم بان بعد هذه المحاضرة باذن الله سنكون مع اللجنة الثقافية في المسابقات القيمة تنتظركم والجوائز القيمة كذلك تنتظركم. ونذكر كذلك بالركن الشبابي مع شيخنا - [01:13:07](#)

ابو زقم سلطان الدغيبي ولا انسى ان اذكركم بمحاضرة الغد للشيخ عبدالواحد المغربي والتي عنون لها الشيخ فايي فارهبون واذكر ذلك بانه سيتم توزيع كوبونات الجائزة الكبرى الا وهي عبارة عن سيارة باذن الله نتمنى - [01:13:27](#)
من الجميع الجلوس فالشيخ يعتذر منكم وجزاكم الله خيرا - [01:13:50](#)